المألوفة متوفرة هناك، ومن بينها الإفتراض المسبق بأنّ الحقائق تتحوّل إلى أوهام (أو تكون بكلّيتها "غير قابلة للحسم") حالما يتمّ تقديمها من خلال نمط سردي معيّن، وبأنّ المدلول - في هذه الحالة تدمير الطائرة والأحداث التي مهّدت لذلك - يجب أن يخادع أفضل الجهود للسعي في سبيل الحقيقة، وبأنّ هذا يضفي على الأحداث منحىً "خرافياً" أو "متسامياً" بما أنّها تقع خارج نطاق أيّ تمثيل حتمي، وبأنّ بعض مؤثّرات اللغة (وهذا الأكثر سخفاً)، بالرغم من كونها مؤثّرات اعتباطية و موارِبة - من مثل رقم الطائرة (*KAL 007*) - يجب أن تحمل دلالةً ما، مثلها مثل أي شيء آخر يقودنا إلى تفحّص الدليل المقدّم من قبل خطّة سردية معينة أو أخرى.

وعندما تصل الأمور إلى هذه السذاجة، كما علّق يوماً وليام امبسون، يكون الوقت قد حان لإعادة الإعتبار لبعض الحقائق التي يبدو أنّ منظّري الأدب قد نسيوها. أوّلها أنّ النصية "لا تتوغّل أبداً إلى هذا الحدّ"، على الأقلّ بالمعنى التبسيطي (ديريدياً بشكل ثانوي) للشعار الذي تبنّاه مفكرو مابعد الحداثة، و البراغماتية الجديدة، وبعض التفكيكيين. على النقيض من ذلك: عندما نقرأ نتكأ على كلّ أنواع المعرفة مابعد النصية، بعضها (بالطبع) مشتق من قرائتنا لنصوص أخرى، ولكن نسبة كبيرة منها لها علاقة بإدراكنا لأحداث أو احتمالات العالم الحقيقي، ولبعض حالات أمور الواقع. وهذا ينطبق ليس فقط على تلك الأنواع من الخطاب التي تحمل بنمطية واضحة مصداقية حقيقية (من مثل أعمال التاريخ، الصحافة التحليلية، التحليل الوثائقيّ، الخ) ولكن على قراءة النصوص المتخيّلة أيضاً حيث تكون ردود أفعالنا دوماً - حسب ميللر - مستندة إلى مصادر معرفية و معلوماتية تقع خارج "الكلام المكتوب على الصّفحة ". ذلك أننا سنقع لولا ذلك مراراً و تكراراً في نفس المأزق الذي يقع فيه مترجم (كوين) "الراديكالي" عندما يواجه بنصّ (أو بنظام اشارة ثقافي) تكون معانيه، معايير الحقيقة، أو التزاماته الأنطولوجية مبهمة تماماً من وجهة نظرنا، والتي تستلزم منّا تبعاً لذلك أن نبدأ